الناخبون شاركوا بكثافة .... والانفصاليون الموالون لروسيا عطلوا العملية في الاقاليم الشرقية

أوكرانيا تبحث عن مخرج من أزمتها .. عبر بوابة الانتخابات الرئاسية

بيترو بوروشينكو مدليا بصوته هو وزوجته امس

عواصم - وكالات : ادلى الناخبون الاوكرانيون امس باصواتهم في انتخابات رئاسية وصفت بانها الاهم منذ استقلوا عن موسكو قبل 23 عاما لكن الانفصاليين المسلحين المؤيدين لروسيا عطلوا التصويت في الاقاليم الشرقية من الجمهورية السوفيتية السابقة.

واظهرت مؤشرات اولية إقبالا كبيرا على التصويت في الانتخابات التي وعد فيها المرشحون الاساسيون وعلى راسهم بيترو بوروشينكو قطب صناعة الحلويات بعلاقات اوثق مع الغرب في تحد للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لكن غياب اكثر من 15 في المئة من الناخبين - في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا واقليمين في الشرق حيث استمرت المعارك مع الانفصاليين المؤيدين لموسكو يوم السبت - قد يؤثر على النتائج وقد يترك المجال لموسكو للتشكيك في شرعية الفائز حتى مع تعهد بوتين الجديد باحترام إرادة الناخبين.

وبدا التصويت في معظم انحاء اوكرانيا الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي وانتهى بعدها بالنتي عشرة ساعة. وستوفر استطلاعات آراء الناخبين بعد الإدلاء باصواتهم مؤشرات اولية على النتيجة قبل إعلانها رسميا اليوم الاثنين.

وفي إقليم دونيتسك الصناعي الذي يغلب على سكانه الناطقون بالروسية ويقيم فيه 3.3 مليون ناخب مسجل قالت السلطات إنه لم تفتح سوى عشرين بالمئة من مراكز الاقتراع بدءا من الساعة التاسعة والنصف صباحا. ولم تفتح اي مراكز اقتراع في مدينة دونيتسك.

وقال ميخايلو بيليك «65 عاما» وهو يدلي بصوته في مركز اقتراع مكتظ في جنوب شرق العاصمة كييف «هذه انتخابات مهمة للغاية. ينبغي ان نسعى كي تكون اوكرانيا بلدا مستقلا بحق.. بلدا قويا مستقلا لا يستطيع احد ان يفرض عليه إملاءاته.»

وبنفس النبرة المتفائلة قال رجل الأعمال فيكتور سيبشينكو «45 عاما» «اصوت من أجل أطفالي ومستقبلهم. اتمنى أن نستطيع التحرر من ماضينا المروع.»

لكن الصورة في الشرق بدت اكثر ضبابية. فقد انسحب مراقبون اوروبيون للانتخابات بشكل كبير من إقليم دونيتسك حرصا على سلامتهم قائلين إن الانفصاليين المؤيدين لموسكو يشنون حملة ترويع ضد مسؤولي الانتخابات.

وفي إحدى المدارس بضاحية دونيتسك أبدى جريجوري نيكيتايتش «72 عاما» استياءه من حرمانه من حق التصويت لبوروشينكو. وقال «لا اعرف حتى اين يمكنني التصويت. لم يقل احد شيئا. اي انتخابات هذه؟ الاوضاع سيئة.» وشكا آخرون من حرمانهم من التصويت وفي بعض الحالات كان السبب هو عدم تسلم أوراق الاقتراع نتيجة مخاوف امنية بعد ان قتل 20 شخصا على الاقل في المنطقة خلال معارك في الأيام الأخيرة. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن بوروشينكو الملقب بملك الشيكولاتة بسبب امبراطوريته للحلويات هو المرشح الأوفر حظا للفوز في الانتخابات. لكن التساؤل الأكبر هو إن كان سيحصل على اكثر من 50 في المئة من الأصوات ليفوز من الجولة الأولى. وفي حال عدم حدوث ذلك ستجرى جولة إعادة يوم 15 يونيو.

كييف تندد بزيارة مديفيدف الي القرم

كييف - وكالات : نددت كييف امس بزيارة رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف المفاجئة لشبه جزيرة القرم واعتبرتها «استفزازا متعمدا» يهدف الى زعزعة استقرار البلاد تزامنا مع الانتخابات الرئاسية. وقالت وزارة الخارجية الاوكرانية في بيان نشر بعد دقائق من وصول مدفيديف الى شبه جزيرة القرم «ان زيارة يقوم بها رئيس وزراء روسيا لمنطقة اوكرانية محتلة في يوم الانتخابات الرئاسية يعتبر استفزازا متعمدا هدفه زعزعة استقرار الوضع في اوكرانيا».

الآلاف خرجوا للتظاهر رغم تهديدات المؤسسة العسكرية

تايلاند: الاحتجاجات تتحدي الجيش وتطالبه بالرحيل عن السلطة

محتجون في مواجهة قوات من الجيش التايلاندي

تايلاند - وكالات : اتسعت التعبئة ضد الانقلاب في تايلاند امس حيث خرج اكثر من الف متظاهر الى شوارع بانكوك يتحدون الجيش رغم تحذيرات المجموعة العسكرية التي شددت قبضتها على الحكم.

واعلن النظام الجديد السبت انه حل مجلس الشيوخ الذي كان لا يزال قائما رغم تعليق الدستور، واخضع السلطة التشريعية الى قائد القوات البرية في الجيش، بريوت شان او شا الذي استولى على الحكم الخميس بعد سبعة بعد ازمة سياسية استمرت سبعة اشهر واسفرت عن سقوط 28 قتيلا.

من جهة اخرى اعتقل النظام العسكري العديد من رجال السياسة لا سيما رئيسة الوزراء السابقة ينغلاك شيناوترا شقيقة ثاكسين شيناوترا رئيس الحكومة السابق الذي اطاح به الجيش في انقلاب في 2006 والذي يظل عنصر انقسام في المملكة رغم انه في المنفى.

ورغم حظر تجمعات اكثر من خمسة اشخاص تجمع معارضو الانقلاب مجددا الاحد وكان عددهم اكبر من الايام السابقة.

ولاحظ مراسل فرانس برس اكثر من الف متظاهر يرددون «ارحل» ويرفعون لافتات كتبت عليها «اوقفوا الانقلاب» ويسيرون في شوارع حي تجاري بالعاصمة وسط تشجيعات المارة.

ولم يحضر العسكر من حولهم لكن وقع تدافع قبل ذلك بقليل مع بعض العسكريين الذين اوقفوا الاثنين من المتظاهرين كان وجه احدهم داميا بينما يصق اخرون على العسكر.

وقبل ذلك بساعات حذرت المجموعة العسكرية الحاكمة من تظاهرات اخرى بعد تلك التي خرجت السبت واعتقل خلالها العديد من الاشخاص.

وقال ناطق باسم الجيش وينثاي سوفاري في بيان تلاه التلفزيون «ادعو الناس من كل الفئات الى تفهم الوضع الحالي والامتناع عن التظاهر ضد الانقلاب لان الديموقراطية لا يمكن ان تسير بشكل عادي في الوقت الراهن».

وافاد شهود ايضا عن تجمعات في خون كاين شمال شرق البلاد وانتشار عسكري مكثف في شوارع شيانغ ماي احدى اكبر مدن الشمال في تلك المناطق التي تعتبر من معاقل ثاكسين وانصاره القمصان الحمر الذين اعتقل قادتهم خلال الايام الاخيرة.

وفضلا عن ينغلاك شيناوترا استدعى النظام اكثر من مئتي سياسي وجامعي بمن فيهم رئيس الوزراء المطاح به نيواتومرونغ بونسونغبايسان الذي خلف ينغلاك بعد ان اقالها القضاء مطلع مايو.

وكان الصحافي التايلاندي براڤيت روجانافروك اول من استجاب لاستدعاء المجموعة العسكرية الاحد وقد كمم فمه بشريط اسود.

واعلن الجيش ان كل الاشخاص الذين تم استدعاؤهم قد يعتقلون حتى سبعة ايام دون تهم. طبقا لقانون الحكم العرفي. واضاف وينثاي ان المحتجزين لدى الجيش ليسوا مكبلي الايدي و«لم يتعرضوا الى التعذيب ولا الضرب».

من جانب اخر حرم 150 شخصا من الخروج من البلاد فيما فرض الجيش ايضا حظر التجول وهدد شبكات التواصل الاجتماعي من تعطيلها اذا كان فحواها سياسيا.

وقد اضطرت كل القنوات التلفزيونية الى تعليق برامجها حين وقوع الانقلاب لكن سمح لمعظمها بمواصلة البث لكن ما زالت عدة قنوات اجنبية مثل بي بي سي وسي ان ان معطلة السبت.

ودانت الاسرة الدولية الانقلاب بشكل واسع لا سيما الولايات المتحدة حليفة بانكوك العسكرية، التي الغت تمارين عسكرية كانت جارية مع الجيش التايلاندي وعلقت مساعدة قدرها 3.5 مليون دولار.

واعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السبت «اننا نشعر بقلق متزايد من العمليات التي يقدم عليها الجيش» داعية الى العودة الى الديمقراطية عبر الانتخابات.

وبذلك اصبحت تايلاند شهدت 19 انقلابا او محاولة انقلاب في ظرف ثمانين سنة وكان اخرها في 2006. واثار سلسلة ازمات بين اعداء وانصار ثاكسين.

ويرى بعض المراقبين ان الانقلاب محاولة من نخبة بانكوك التي تدور في فلك القصر الملكي، للتخلص من هيمنة ثاكسين الذي تتهمه بانه يشكل خطرا على النظام الملكي وبانه اقام نظام فساد شامل.

وعادة تنفذ الانقلابات بموافقة القصر الملكي كما يرى الخبراء، رغم ان ذلك لم يتضح بعد في هذه المرحلة.

واعلن الجيش السبت انه وجه رسالة الى الملك بوميبول «86 عاما» طالبا منه مباركة النظام الجديد وان الملك اخذ علما فقط.

اتهامات متبادلة حول تحليق خطير لطائراتهما فوق «الشرقي»

توتر جديد يلوح في سماء العلاقات اليابانية - الصينية

وزير الدفاع الياباني

عواصم - وكالات : تبادلت اليابان والصين الاتهامات امس بشان تحليق خطير لطائراتهما فوق بحر الصين الشرقي حيث قالت طوكيو إن طائرات صينية حلقت على مسافة عشرات الأمتار فقط من طائراتها الحربية.

واتهم وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اونوديرا بكين «بتجاوز الحد» في تصرفاتها بالمنطقة المتنازع عليها. وقال نظيره الصيني إن الطائرات اليابانية قامت بتصرفات «خطيرة» اثناء تدريبات بحرية مشتركة لها مع روسيا.

وتصاعد التوتر بين الصين وجارتها بسبب موقف بكين المتشدد لتوكيد سيادتها على اراض ومناطق في البحر.

وذكرت وزارة الدفاع اليابانية أن مقاتلات صينية من نوع سو27- حلقت امس الاول على مسافة 50 مترا من طائرة استطلاع يابانية من نوع او بي3- سي قرب جزر صغيرة متنازع عليها وعلى مسافة 30 مترا من طائرة للاستخبارات الإلكترونية من نوع واي اس11- إي بي.

وقال وزير الدفاع الياباني للصحفيين في تصريحات بثتها محطة اسامي التلفزيونية «عادة ما يكون الاقتراب اثناء الطيران في أعالي البحار مستحيلا.

«إنه اقتراب تجاوز الحد تماما.»

وقال مسؤول بوزارة الدفاع اليابانية إنها اقرب مسافة وصلت لها مقاتلات صينية من قوة الدفاع الذاتي اليابانية.

من جانبها قالت وزارة الدفاع الصينية إن طائرات اعترضت في بحر الصين الشرقي امس السبت بعدما دخلت طائرات يابانية منطقة الدفاع الجوي الصينية اثناء تدريبات بحرية مع روسيا.

واضافت أن طائرة يابانية دخلت المنطقة رغم إخطارات «بحظر الطيران» قبل التدريبات. وكانت الصين قد اعلنت عن منطقة الدفاع الجوي الخاصة بها العام الماضي رغم احتجاج اليابان والولايات المتحدة.

وتابع بيان للوزارة «تعدت الطائرات العسكرية اليابانية على المجال الجوي للتدريبات بدون إذن وقامت بتصرفات خطيرة في انتهاك جسيم للقوانين والأعراف الدولية مما كان من الممكن أن يتسبب بسهولة في سوء فهم وربما حادث في الجو.» واقترحت اليابان إجراء محادثات طارئة وطالبت اليابان «باحترام الحقوق المشروعة لأسطولي الصين وروسيا.. ووقف كل نشاطات الاستطلاع والتدخل. وإلا ستتحمل اليابان كل تداعيات ذلك.»

وتطالب الصين بجزر صغيرة تسيطر عليها اليابان في بحر الصين الشرقي تعرف باسم سينكاكو باليابانية وداياويو بالصينية كما تؤكد بكين سيادتها على كامل مياه بحر الصين الجنوبي تقريبا نافية مطالب عدة دول في جنوب شرق آسيا في هذا الصدد. ويشوب التوتر العلاقات الصينية اليابانية منذ زمن طويل بسبب مزاعم في الصين بان اليابان لم تكفر على النحو الملائم عن اعتداءات اقترفتها وقت الحرب وبسبب النزاع على جزر غير مأهولة.

الاعتداء استهدف مطعما معظم رواده من الاجانب

جيبوتي: قتيلان و 10 مصابين في هجوم مزدوج

عواصم - وكالات : قتل ما لا يقل عن شخصين واصيب نحو عشرة آخرين -معظمهم غربيون- في هجوم مزدوج استهدف مطعما وسط جيبوتي مساء امس الاول، وفق مصادر دبلوماسية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقالت المصادر إن انفجارين وقعا امام مطعم «لا شومبير» في وسط العاصمة جيبوتي، مشيرة إلى ان الشرطة تتحقق من معلومات اولية تفيد بأن الهجوم تم بإلقاء قنبلة يدوية تلاه تفجير «انتحاري».

من جانبها، اكدت الخارجية الفرنسية أن عددا من رعاياها اصيبوا بجروح طفيفة في الاعتداء، بينما ذكرت صحيفة «لوليدنية ان ستة جنود هولنديين يعملون في إطار بعثة مكافحة القرصنة البحرية اصيبوا بجروح طفيفة في الانفجار.

أما قائد الشرطة في جيبوتي العقيد عمر حسن فاكد لرويترز مقتل شخصين -يعتقد انهما عاملان في المطعم- وإصابة 11 آخرين في الهجوم الذي قال إنه نفذ بالقنابل.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية في جيبوتي «أدي» بأن عدة انفجارات دوت قرابة الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي وأن الشرطة فرضت طوقا أمنيا حوله. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وجيبوتي الواقعة في القرن الافريقي هي مستعمرة فرنسية سابقة وتؤوي حاليا -إلى جانب قاعدة عسكرية فرنسية- قاعدة عسكرية اميركية كبرى تستخدمها واشنطن في عملياتها لمكافحة ما يسمى الإرهاب في اليمن والصومال وكذلك في عمليات أخرى في عموم افريقيا.

يشار إلى ان جيبوتي أحد المزودين الأساسيين لقوة الاتحاد الأفريقي التي تقاتل في الصومال حركة الشباب المجاهدين الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة. كما يعتبر ميناء جيبوتي قاعدة اساسية للسفن التي تشارك في العمليات الدولية لمكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

موقع تفجير السيت

افغانستان: «طالبان» تفرج عن معظم الجنود المختطفين في اقليم بدخشان

كابول - وكالات : قال مسؤول محلي امس إن حركة طالبان اطلقت سراح 27 شخصا خطفتهم الأسبوع الماضي في إقليم بدخشان بشمال افغانستان باستثناء ثلاثة ما زالت تحتجزهم لأنهم يتولون مناصب رفيعة.

ومعظم الرهائن ضباط شرطة كانوا قد خطفوا اثناء معركة للسيطرة على منطقة يامجان بعد قتال استمر عدة أيام.

وقال ناوروز محمد حيدري حاكم المنطقة «ما زالوا يحتجزون قائد السجن وقائد الشرطة وضابطا في المديرية الوطنية للأمن «وكالة المخابرات».» وبدا في بادئ الأمر أن يامجان سقطت في يد طالبان لكن مسؤولين محليين يقولون إن قوات الأمن الافغانية استعادت السيطرة عليها.

وتصاعد العنف منذ أن بدأت طالبان موسم القتال في فصل الصيف يوم 12 مايو قبل الموعد المقرر لانسحاب معظم القوات الاجنبية من افغانستان بحلول نهاية العام.

وتجرى جولة إعادة لانتخابات الرئاسة الافغانية يوم 14 يونيو لاختيار خليفة للرئيس حامد كرزاي.

الانتخابات الرئاسية ستحدد مصير المفاوضات مع المتمردين

كولمبيا تخير ناخبيها بين السلام مع «فارك» ... او الحرب عليها

خوان مانويل سانتوس

عواصم - وكالات : ادلي مواطنو كولومبيا باصواتهم امس لاختيار رئيس في انتخابات هي الأكثر تنافسية وقد تحدد ما إذا كانت البلاد ستمضي في محادثات السلام مع ميليشيات يسارية أم ستعزز هجومها على الأرض لإنهاء قتال مستمر منذ نصف قرن. وأصبحت الانتخابات إلى حد كبير استفتاء على استراتيجية الرئيس خوان مانويل سانتوس القائمة على التفاوض بشأن نزع سلاح متمردي جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك» في سبيل وقف نزيف الدم الذي راح ضحيته نحو 200 الف قتيل. ووصف المرشح اليميني اوسكار ايفان زولواجا المحادثات بانها رضوخ للإرهابيين وقال إنه سيلغيها وسيشن حملات عسكرية تدعمها الولايات المتحدة تشبه حملات قادها الرئيس السابق الفارو اوريبي.

والتنافس بين سانتوس وزولواجا كبير بعد سباق انتخابي شابته اتهامات بالتجسس الالكتروني وتمويل دعاية انتخابية باموال مرتبطة بالمخدرات. وتشير توقعات إلى أن المرشحين لن يحصلا على ما يكفي من الأصوات لتجنب جولة إعادة يوم 15 يونيو.

ودب الخلاف بين اوريبي وسانتوس «62 عاما» عندما أطلق الرئيس محادثات السلام مع فارك بدلا من الالتزام باستراتيجية استمرت ثماني سنوات لإجبار الجماعة على الاستسلام في أرض المعركة.

لكن زولواجا الهب حماسة المحافظين في كولومبيا الذين يرون أن المحادثات ستفشل مثلما حدث في ثلاث محاولات سابقة منذ الثمانينات من القرن العشرين وكان من بينها اتفاق سلام وقع عام 1999 وأعطى فارك فرصة لتعزيز صفوفها وتورطها في تجارة المخدرات.